



يبدو أن معدّل ذكاءِ الأطفال الخدج يزداد عندما يتغذّى الطفل بالرضاعة الطبيعية، إذ وُجد أنّ حجم بعض المناطق الدماغية يكون أكبر عند تغذي الطفل على حليب الأم، كما لوحظ أنّ معدّل الذكاء والأداء الدراسي والذاكرة والوظائف الحركية كانت أعلى لديهم.

وقد اعتمد البحث على نتائج 180 طفلاً من الخدج اعتباراً من الولادة وحتى عمر السابعة، وتم تحديد الأطفال الذين أرضعوا رضاعةً طبيعيةً على أساس حصولهم على 50% من احتياجاتهم الغذائية من أمهاتهم من الولادة وحتى اليوم الـ 28 من حياتهم.

قورنت المعلومات التي حصلوا عليها مع بياناتٍ سابقةٍ لمسح بالرنين المغناطيسيّ بين أحجام بعض المناطق الدماغية لدى أطفالٍ آخرين، كما أجريت تحاليلٍ إضافية حول القدرات الإدراكية بما في ذلك معدّل الذكاء، والقراءة، والحساب، والانتباه، والذاكرة، واللغة، والإدراك البصري.

خلّص العلماء إلى نتيجة مفادها أنّ الأطفال الذين ساد حليب الثدي في تغذيتهم يمتلكون حجماً أكبر من المادة الرمادية النووية العميقة، ويحلون عامهم السابع حصل هؤلاء الأطفال على نتائج أفضل في الاختبارات الإدراكية والذاكرة والرياضيات وتمتعوا بمعدلات ذكاءٍ أعلى.

ويضيف الباحثون أنّ الدراسة قد لا تتضمن العوامل البيئية والاجتماعية التي قد تكون محيطة بالطفل، كما أنها ركزت على الأطفال الخدج، وهذا يعني أنّ النتائج قد لا تنطبق بالضرورة على أطفالٍ آخرين.

يذكر هنا أن العديد من الأمهات يعانين من صعوبات في الإرضاع عند ولادة أطفالهنّ في وقتٍ مبكر، علماً أنّ حليب الثدي لا يُشكّل إلا جزءاً صغيراً من العوامل التي تؤثر على نمو وتطور الطفل.

المصادر:

<http://syr-res.com/?3820>

<http://syr-res.com/?3821>

الدراسة المرجعية:

Mandy B. Belfort, MD, MPH et al. Breast Milk Feeding, Brain Development, and Neurocognitive



Outcomes: A 7-Year Longitudinal Study in Infants Born at Less Than 30 Weeks' Gestation. The Journal of Pediatrics, July 2016 DOI: <http://syr-res.com/?3822>

المساهمون في المقال :

ترجمة: Rasha Samir Sryo



تدقيق علمي: Hasan Iessa



تدقيق لغوي: Rahaf Hafez



تعديل الصورة: Khaled Abuyasser



اقتراح: Hasan Iessa



نشر: Saad A. Ibrahim



صوت: Ola Qasseer



تعديل: Saad A. Ibrahim

